بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

باكستان تنغمس في قروض صندوق النقد الدولي

قال وزير المالية الباكستاني إسحاق دار إنّ إسلام أباد وافقت على مطالب صندوق النقد الدولي بإجراء إصلاحات اقتصادية بعد زيارة الصندوق التي استمرت عشرة أيام إلى باكستان. وستجعل هذه الإصلاحات باكستان أقرب إلى تحرير الأموال من برنامج الإنقاذ التابع لصندوق النقد الدولي، الذي تحتاجه باكستان من أجل دعم احتياطياتها من العملات الأجنبية المستنفدة وتجنب التخلف عن السداد. لكن تنفيذ تدابير التقشف المختلفة، التي من المتوقع أن تتخذها الحكومة وسط الأزمة الاقتصادية المستمرة، يهدد بوقوع اضطرابات مجتمعية واسعة النطاق ضد الحكومة. ففي ١٤ شباط/فبراير، رفعت إسلام أباد الضرائب على الغاز الطبيعي بنسبة ١٦٪ - ١١٢٪ لكل من المستهلكين المحليين والصناعيين كجزء من جهودها لإنعاش خطة إنقاذ بقيمة ٦ مليارات دولار من صندوق النقد الدولي. ومن المتوقع أيضاً أن تعلن إسلام أباد عن زيادة مماثلة في أسعار الكهرباء في الأيام المقبلة. وقال وزير المالية الباكستاني إسحاق دار إن إسلام أباد وافقت على مطالب صندوق النقد الدولي بإجراء إصلاحات اقتصادية على الرغم من الإخفاق على ما يبدو في إبرام اتفاق بشأن خطة إنقاذ جديدة خلال زيارة مسؤولي صندوق النقد الدولي. باكستان الآن في الحزمة الثالثة والعشرين من صندوق النقد الدولي، كانت الأولى في عام ١٩٥٨، وبعد الإفراط في قروض صندوق النقد الدولي لعقود، لم يتحسن الكثير في البلاد.

وزير داخلية طالبان ينتقد القيادة

وجه وزير الداخلية الأفغاني بالإنابة سراج الدين حقاني انتقادات مبطنة يوم ١١ شباط/فبراير لقيادة طالبان، واصفاً الوضع في البلاد بأنه لا يطاق، وانتقد الحركة لعدم مرونتها وعزلها للجمهور. وردّ المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في ١٢ شباط/فبراير بالقول إن الانتقادات الموجهة للمسؤولين يجب أن تُوجّه على انفراد وألا تنتهك كرامة المرء. وتمثل تعليقات حقاني أعلى مستوى من الانتقادات العلنية من داخل طالبان لحكم الجماعة منذ أن سيطرت على أفغانستان في آب/أغسطس ٢٠٢١. وتؤكد تعليقات حقاني ورد مجاهد استمرار الانقسام داخل الحركة وسط الخلافات حول الحكم والسياسة التي تطورت على مدى سنة ونصف. كما تؤكد التقارير تفاقم الخلافات داخل قيادة الجماعة بعد أن أصدرت الحكومة قرارات بمنع النساء من الالتحاق بالجامعات. وأفاد حقاني أن "الوضع الحالي لا يطاق. إذا تفاقم الوضع العام واضطرب، فمن مسؤوليتنا تقريبهم إلينا". كما أشار حقاني إلى أهمية العلاقات الدولية لطالبان، قائلا: "نريد التفاعل مع المجتمع الدولي من أجل شعبنا، نريد الراحة للناس، نريد مداواة جراح الناس". انتصرت حركة طالبان في ساحة المعركة لكنها كافحت من أجل الانتقال من حركة مقاومة إلى حكم أفغانستان.

وتتعمق الانقسامات حيث يرغب بعض أعضاء الحركة في اكتساب الشرعية الدولية، بينما يشعر الآخرون أن المجموعة تتنازل كثيراً.

سياسة البالون

أسقط الجيش الأمريكي ثلاثة أجسام طائرة مجهولة فوق أمريكا الشمالية منذ ١٠ شباط/فبراير، منذ أن تمّ التعرف على منطاد تجسّس صيني فوق القارة الأمريكية. وقال رئيس قيادة الدفاع الجوي في أمريكا الشمالية نوراد إنه من السابق لأوانه تصنيف الأجسام، بينما قال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي تشاك شومر إن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان أطلق عليها بالونات الأجسام الطائرة المجهولة. وتشير الحوادث إلى أنّ أمريكا تزيد من حساسية ترشيحها للبيانات المكانية لتحديد المزيد من الأجسام الصغيرة الشبيهة بالبالونات في المجال الجوي لأمريكا الشمالية. وتكشف الحوادث أيضاً أن أمريكا قد غيّرت بعض معاييرها حول تحديد هوية الجسم الغريب وقواعد الاشتباك، ما يعني أن الحوادث المستقبلية ممكنة. إذا تمّ تحديد أي من الأجسام الغريبة الثلاثة على أنها صينية فسيؤدي ذلك إلى زيادة تعقيد العلاقات بين أمريكا والصين وإلقاء الضوء على مدى نشاط برنامج البالون الصيني والتوسع في أمريكا الشمالية. إذا كانت هذه هي طريقة الصين للرد على استفزازات أمريكا بشأن تايوان وتوسعها في بحر الصين الجنوبي، فإن الصينيين يحققون رغباتهم.